ينبغي على الحركة الاسلامية في مصر ان تنتهز الفرصة لـِلم شعث الامة



وعلى هامش مشاركته في مجلس تأبين الشهيد "الشيخ حسن شحاتة" ورفاقه، الذي اقيم امس الثلاثاء برعاية مجمع التقريب ومجمع اهل البيت (ع) بطهران، صرح سماحته لمراسل وكالة انباء "تنا" قائلا "يجب ان يتّحد المسلمون في مواجهة هذين الخطرين صفا واحدا؛ لافتا الى انها دعوة لطالما صرح بها المجمع العالمي للتقريب في مواقف عديدة وشتى الملتقيات والمؤتمرات العالمية.

كما خاطب الشيخ الاراكي المجتمع المصري بكافة اطيافه ونحله، ولاسيما المؤسسات الدينية والاسلامية الوسطية كالازهر الشريف، بضرورة التصدي للجماعات التكفيرية وتنوير الرأي العام بمخاطر الفكر التكفيري وآثاره المدمرة لمصر وجميع البلدان الاسلامية.

وردا على سؤال بشأن قراءته لمجريات الاحداث اليوم في مصر، لا سيما استياء الشارع المصري من وضع الحكم في البلاد، قال سماحته "كان ينبغي على الحركة الاسلامية في مصر، ان تنتهز الفرص المتاحة لها خلال تسلمها الحكم في البلاد، للم شعث الامة من خلال الدعوة الى التوحيد والتقريب بين اتباع المذاهب الاسلامية؛ لكننا وجدنا مع الاسف انهم انخرطوا مع التكفيريين في صف واحد ودعموا هذه الجهات المتطرفة بدلا من دعم التوحيديين والتقريبيين".

واضاف سماحته "لقد غلقوا جميع الابواب على التقريب وعلى الداعين للحوار والتعاون بين المسلمين وهذا ما يؤسفنا؛ فكنا قد اوصيناهم اكثر من مرة ان هذا الاسلوب الذي اتخذتموه في الحكم لايفيدكم ولا يفيد مصر ولا الامة الاسلامية".

وتابع: نسأل الله تعالى للشعب المصري كل خير وان يوحدهم حتى يتمكنوا من اتخاذ القرار الاصلح لمستقبل بلادهم، ولما فيه الخير للعالم الاسلامي.

هذا، وتطرق الامين العام لمجمع التقريب، الى مشروع "لجنة المساعي الحميدة الاسلامية" الذي انطلق به المجمع في اطار سياساته الجديدة، قائلا "ان هذه اللجنة ومن اجل مواصلة تحقيق اهدافها اجتمعت بأعضائها لأكثر من جلسة؛ اوّلها كان في العاصمة اللبنانية بيروت حيث اتُخذت قرارات جيدة".

واضاف "من ثم اجتمعنا في تونس لمتابعة هذه القرارات، وفي السياق التقينا بالسياسيين وزعماء الاديان وكان الترحيب الذي وجدناه لدى هؤلاء القادة جيدا جدا. وقد اعلنوا استعدادهم للتعاون مع لجنة المساعي الحميدة لاسيما في مجال تحقيق السلام والتقارب بين المسلمين وهذا يؤملنا بمستقبل مشرق وجيد انشاء الله تعالى ومازلنا نواصل جهودنا في هذا السبيل".

حوار: حيدر العسكري

اضغط هنا لمشاهدة التقرير المصور (1)

اضغط هنا لمشاهدة التقرير المصور (2)